[152] (8) (باب) * (ما جاء عن الرضا عليه السلام في ذلك) * 1 - ع، ن: الطالقاني، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام أنه قال: كأني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له: ولم ذلك يا ابن رسول ا ؟ قال: لان إمامهم يغيب عنهم فقلت: ولم ؟ قال لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة إذا قام بالسيف. 2 - ن: أبي، عن الحميري، عن أحمد بن هلال، عن ابن محبوب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال لي: لابد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه أهل السماء وأهل الارض وكل حرى وحران (1) وكل حزين لهفان ثم قال: بأبي وامي سمي جدي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه السلام عليه جيوب النور تتوقد بشعاع ضياء القدس كم من حرى مؤمنة وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين كأني بهم آيس ما كانوا، نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين. 3 - ك: أبي، عن سعد، عن جعفر الفزاري، عن علي بن الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت، عن الرضا عليه السلام مثله (2) وفيه: تتوقد من شعاع ضياء القدس

---

(1) الحرة العطش فالرجل: حران، والمرءة: حرى. (2) كذا في النسخة المطبوعة وفى المصدر هكذا: حدثنا أبي (ومحمد بن الحسن رضى ا عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد ا) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعته يقول: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه. ثم قال: حدثنا أبي رحمه ا قال: حدثنا عبد ا بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال =